عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية

الكلمات المفتاحية : بناء مقياس، عدوى، الانفعال السالب

م٠م٠حسين علي حسين **ا٠د٠سالم نوري صادق**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

hussien198334@gmail.com **Dr.Salim_noori@yahoo.com**

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية) ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس عدوى الانفعال السالب معتمدا على نظرية (هاتفليد) وبلغت عدد فقرات المقياس (٢٠) فقرة جرى عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والذين اجمعوا على استعماله وبعد تعديل بعض فقراته طبق المقياس على عينة قوامها (٦٠٨) طالبا للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة وتم استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) حيث بلغ ثبات المقياس(٠,٨٨) بطريقة الفا كرونباخ و(٠,٧٢) بطريقة اعادة الاختبار ويعد هذا مؤشرا عاليا للثبات ، واستخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية مثل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي) توصل من خلالها الى النتائج التالية:-

ان طلاب المرحلة الاعدادية لديهم عدوى الانفعال السالب واعتمادا على نتائج البحث الحالي وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

اولا : مشكلة البحث :

ظاهرة العدوى الانفعالية من المظاهر التي تزداد حجمها ووضوح خطرها على أفراد المجتمع عامة والأطفال والمراهقين بشكل خاص من خلال وجود استعداد او ميل عام لدى بعض الأفراد لسرعة العدوى انفعالياً من الآخرين (النماذج السيئة)،لذا تأتي ردود أفعال انفعالية غير منطقية في اغلب الأحيان وما يترتب عليها من آثار سلبية (علي ،٢٠١٣: ٩) وقد أشارت (هاتفليد Hatfield ١٩٩٥) ان العدوى الانفعالية هي ميل الفرد لتقليد الآخرين متأثراً انفعالياً بهم دون وعي أو إدراك او

ضبط انفعالي ، فالأفراد في بعض المواقف سيستقطبون انفعالياً من الآخرين ، فستكون ردود أفعال انفعالية تلقائية دون اللجوء الى تقويم الموضوع ، وهو يشبه الى حد كبير السلوك الجمعي وقد عدت (هاتفليد) بعض الخصائص السلبية التي تنتج عن العدوى الانفعالية لدى الأفراد ، فهم يتسمون بسهولة الاستثارة والاندفاع الانفعالي ، وبفعل قوة العدوى يفقد الفرد استقلاليته الذاتية فيندمجون انفعالياً مع الآخر ، وتتسم العدوى الانفعالية بالنقص النسبي في التنظيم (Hatfield,1994, 17:).

وأشار باندورا 2002(Bandura) الى أن العدوى الانفعالية لها بعض الجوانب السلبية نتيجة التقليد الانفعالي لبعض النماذج والمخاطر التي تولدها هذه العدوى وهو تقليد النماذج السيئة انفعالياً (Bandura,2002:33). ولكي يتحقق الباحث من وجود عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، قام بتوجيه استبيان استطلاعي الى (٢٠) مرشد تربوي ، وكانت نسبة (٦٨) من اجاباتهم توكد وجود مشكلة عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ومن هنا فان البحث الحالي ينطلق من التساؤل الاتي :- ما مستوى عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

ثانيا : اهمية البحث:

تعمل الانفعالات على تركيز اهتمامنا في جوانب العالم التي تساعدنا على توفر معلومات عن عالمنا الداخلي وعن علاقاتنا ، ولكي تعمل هذه الوظيفة الحيوية العمل الأمثل ، تشتد حساسيتنا تجاه الإشارات الانفعالية في البيئة ، إذ تتأثر انفعالات شخص بانفعالات أشخاص آخرين ، ويسمى هذا التأثير بـ(العدوى الانفعالية) التي تقدم رؤية متبصرة في سبب لزوم تحكمنا بانفعالاتنا وكيفية تعاملنا معها لتحقيق النتائج المثلى.(Bandura,2002,p.24) وتحدث العدوى الانفعالية عند الاشخاص من خلال ارسال الأشخاص تلقائياً رسائل حول كيفية شعورهم في التفاعلات اليومية مع الناس في البيت والعمل والمجتمع ، ويتلقون الرسائل الانفعالية التي يرسلها الأخرون في الوقت ذاته، وقد أثبتت الأبحاث الحديثة أن هذه الإشارات السلوكية الانفعالية تؤثر في الحالات المزاجية لكل شخص ، ومن ثم

تـؤثر تلـك المشـاعر فـي كيفيـة أدائهـم.(Freedman,2007,p. 6). لقـد أظهـرت دراسـات الحالـة المزاجيـة والسـلوك الإنسـاني أن المشـاعر تنتقـل مـن شـخص لأخـر بواسـطة آليـات معينـة ، فقـد ارتبطـت عوامـل الاتصـال غيـر اللفظـي / الصـوتي كتعبيـرات الوجـه ووضـعية الجسـم وأنمـاط سـلوكية معينـة بنقـل المعلومـات الانفعاليـة بين الأفراد.(Gallese, 2006, p.15)

ولعـل مـا اشـارت اليـه هاتفليـد (Hatfield) ان الافـراد يقلـدون الآخـرين بانفعـالاتهم دون ادراك او وعـي هـو مـا يعـرف بالعـدوى ، حيـث أن بعـض الأفـراد تكـون ردود أفعـالهم الانفعاليـة تلقائيـة وغيـر منضـبطة ، فهـم يأخـذون انفعـالاتهم مـن الاخـرين دون تقـيم للموضـوع وهـذا النـوع مـن الأفـراد مـن السـهل اسـتثارتهم ، فهـم بسـبب العـدوى يفقـدون اسـتقلاليتهم الذاتيـة فنجـدهم ينـدمجون مـع انفعـالات الآخـرين (Hatfield 1994, :17) ، لـذلك اهتم الكثيـر مـن العلمـاء فـي الآونـة الأخيـرة كعلمـاء الأحيـاء وعلـم الأعصـاب وعلـم الاجتمـاع وعلـم الـنفس الاجتمـاعي بدراسـة العـدوى الانفعاليـة ، والعـدوى الانفعاليـة الابتدائيـة علـى وجـه التحديـد ، وذلـك للـدور الـذي تؤديـه فـي فهـم انفعـالات الفـرد وسـلوكياته فهـي تعـد حجـر الاسـاس فـي تفاعـل الفـرد مـع الأخـرين ، حيـث انهـا تمكـن الفـرد مـن قـراءة افكـار الأخـرين وفهـم مشـاعرهم ، فهـي عبـارة عـن مجموعـة متضـاعفة مـن الظـواهر النفسـية والفسـيولوجية والسـلوكية والاجتماعيـة ، فعلـى الـرغم مـن اخـتلاف العلمـاء والبـاحثين حـول مكونـات هـذه المجـالات الانفعاليـة الا انهـم يتفقـون علـى ان لهـذه المجـاميع الانفعاليـة عناصـر عديـدة كالنشـاط العصـبي – الوظـائفي والادراك الـواعي والتعبيـرات الوجهيـة والصـوتية والجسـمية (وضـعيات الجسـد) والسـلوكيات ، فلكـل مكـون انفعـالي تـأثير علـى المكونـات الانفعاليـة الاخـرى وهـو يتـأثر بهـا لان دمـاغ الانسـان يقـوم بوظيفـة دمـج المعلومـات الانفعاليـة التـي سيتقبلها.(Hatfield &Cacippo & Rapson , 1999, p.5) ومن هنا تظهر **أهمية البحث في: –**

١- اهمية متغير الدراسة من حيث تأثيره على شخصية الفرد.

٢- الافادة من المقياس الذي اعده الباحث في اجراء دراسات اخرى .

٣- ترفد المكتبة بدراسة حديثة .

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

مستوى عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

رابعا : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس النهارية في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

خامسا : تحديد المصطلحات:

العدوى الانفعالية :عرفها كل من :-

- سكون وولف(Schoenwolf,1990): العملية التي يقوم من خلالها شخص أو مجموعة أشخاص بإثارة انفعالات شخص آخر بوعي أو بدون وعي. (Schoenwolf, 1990, pp.49-61)

- هاتفليد (Hatfield 1994) الميل نحو التقليد التلقائي للتعبيرات الوجهية واللفظية الصوتية والهيئة (للجسم) والحركات ومزامنتها مع اشخاص آخرين وبتتابع تقليدهم انفعالياً(Hatfield,1994.P.5) .

- **التعريف النظري للعدوى الانفعالية :-**

وقد اعتمد البحث الحالي التعريف النظري لـ (Hatfield) وهي النظرية المتبناة في هذا البحث وإطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج، لأنه ينسجم مع اهداف البحث الحالي .

- **التعريف الاجرائي للعدوى الانفعالية :-**

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس عدوى الانفعال السالب الذي اعده الباحث

الإطار النظري

نظرية العدوى الانفعالية لـ إلين هاتفليد ١٩٩٤:

طورت هاتفليد وآخرون نظريتها : النوع الجنساني (الجندر) والفروق المهنية ومن منظرين هذه النظرية هم (آر. ويليامز دويرتي ، ليزا أو ريموتو ، ثيودور ، إم

سينغليس ، الين هاتفليد ، وجنين هيب جامعة هاواي) لقد افترض الباحثون النظريون لزوم اختلاف الرجال والنساء وافراد الفئات المهنية المختلفة في قابلية تأثرهم بالعدوى الانفعالية، وقد صممت الدراسة للدعم النظري المقترح ،لاستكشاف مدى تأثير النوع الجنساني والمهنية في التقرير الذاتي للمستجيبين ، حول العدوى الانفعالية ، باستعمال مقياس العدوى الانفعالية (EC) ، وكما هو متوقع ، حصلت النساء في العديد من المهن على إجمالي نقاط أعلى من الرجال حسب مقياس العدوى الانفعالية EC ، وصممت الدراسة لتحديد مدى تأثير النوع الجنساني في التقرير الذاتي حول العدوى الانفعالية (حسب مقياس العدوى الانفعالية EC ايضاً) ومدى الاستجابة الفعلية لانفعالات الأخرين ، ووفقاً للتوقعات ، نالت النساء نقاطاً أعلى حسب مقياس العدوى الانفعالية EC وورد انهن اشتركن في الانفعالات المستهدفة إلى حد أكبر وحسب تقويم المحكمين فقد ابدين عدوى انفعالية اكثر من الرجال.

خمن الباحثون في وقت مبكر بأن التفكير والتحليل والخيال الواعي قد يفسر حقيقة مشاركة الأشخاص انفعالات من حولهم في الغالب ومع ذلك ، يتفق الباحثون النظريون الآن على ان العدوى الانفعالية الابتدائية معقدة ودقيقة جداً وتلقائية وسريعة وموجودة في كل مكان لكي تفسّرها هذه العمليات ، فعلى سبيل المثال ، حاججت هاتفليد وزملاؤها (١٩٩٤) بأن عملية العدوى تعمل عموماً كما يأتي : (أ) يميل الأشخاص في التفاعل (الاجتماعي) إلى المحاكاة التلقائية والمستمرة ومزامنة حركاتهم مع التعابير الوجهية والأصوات ووضعيات الجسم والحركات والسلوكيات الاستثابية للآخرين ؛ (ب) تتأثر التجارب الانفعالية الذاتية لحظة بلحظة بالتفاعل و/ أو التغذية المرتدة من هذه المحاكاة ؛ و(ج) ومن ثم ، يميل الأشخاص إلى "الاصابة " بانفعالات الأخرين لحظة بلحظة.

على الأرجح منطقياً يلزم تأثر الأشخاص بانفعالات الآخرين اذا كانوا (أ) منتبهين جيداً للآخرين ،(ب) معتبرين أنفسهم مترابطين مع الآخرين وليسوا مستقلين أو منفردين عنهم ، (ج) قادرين على قراءة التعابير الانفعالية للأخرين ، (د) مائلين

إلى محاكاة التعابير الوجهية واللفظية / الصوتية والوضعية (للجسم) ، و (هـ) واعين استجاباتهم الانفعالية الذاتية (Hatfield, Hebb, 1995,pp.350-352).

النوع الجنساني والعدوى الانفعالية :

وضمن نفس السياق النظري التي طرحتها (هاتفليد١٩٩٤) وزملاؤها بأن الرجال والنساء يختلفون في قابليتهم على التأثر بالعدوى الانفعالية وقد عملت الأدوار التقليدية بين الجنسين الرجال والنساء التحسس للحالات الانفعالية للآخرين بشكل مختلف فنشأت النساء اجتماعياً مربّيات ومّعبرات انفعاليات ومستجيبات انفعالياً، ولكن الرجال نشأوا اجتماعياً على التعامل المنطقي الاستثابي الهادئ مع متطلبات العالم الخارجي (Tavris & Offir , 1994,:128) ووجد الرجال والنساء مختلفين في الصفات الخمسة التي يظن أنها اللبنات الاساسية للعدوى.

١. تبدو النساء والبنات منذ الولادة مهتمات بشكل خاص بالتعابير الانفعالية للآخرين ، فترى تواصلهن بالعين اسرع بل يتواصلن بالعين اكثر ويبقين متصلات بالعين مدة أطول ويقضين وقتاً اطول نسبياً في النظر إلى الآخرين، ويميل الصبيان والرجال إلى صرف نظرهم (Haviland &Lelwica,1987 p.97).

٢. يختلف الرجال والنساء في رؤاهم الذاتية وتوجهاتهم الاجتماعية فالنساء أقل استقلالية واكثر تابعية في رؤاهن الذاتية من الرجال (Markus & Kitayama, 1991 ,p,224) ، وعندهن نزعة فردية اكثر ونزعة جماعية أقل في توجهاتهن الاجتماعية من الرجال.

٣. يختلف الرجال والنساء في درجة تفسيرهم للمؤشرات السلوكية الانفعالية إذ تفوق النساء والفتيات من سن الرابعة فصاعداً الفتيان والرجال في معالجة وخزن واستعادة المحفزات السلوكية كالوجه أو الأسماء او الأصوات عموماً ، تتفوق النساء على الرجال ايضاٍ في تحليل وفهم الاتصالات غير اللفظية وقد أجرى هل Hall, 1984 تحليلاً وصفياً لـ ١٢٥ دراسة تتناول الفروق بين الجنسين في القدرة على قراءة التعابير الانفعالية غير اللفظية ، فوجد بأن النساء والفتيات في جميع الاعمار كنّ أدق في الحكم على الحالات الانفعالية ، بصرف النظر عن جنس الشخص المعبّر عن الانفعال ووسائل الاتصال (الوجه او الصوت او وضعية الجسم او كلها مجتمعة.(Hatfield , Hebb, 1995, p:356).

٤. يختلف الرجال والنساء في ميلهم إلى محاكاة التعابير الانفعالية ، وقد لوحظ في دراسات مختبرية أن احتمالية بكاء النساء اكثرّ ويفضين بشعورهن بالاسى عند مصيبة شخص أخر(Eisenberg & Miller, 1987, p,292)

٥. أخيراً ، لقد وجد أن الرجال والنساء يختلفون في وعيهم لاستجاباتهم الانفعالية وإذا كانت النساء يبديين انتباهاً اكثر للآخرين وكنّ افضل في تحليل الاتصالات غير اللفظية وفهمها وعدّن أنفسهن مترابطات ؛ وكنّ اكثر محاكاة للوجوه والأصوات ووضعيات الجسم؛ وعولن على التغذية المرتدة الهامشية اكثر من الرجال ، فعلى الأرجح ستكن أكثر عرضة للتأثر بالعدوى الانفعالية من الرجال (Hatfield , Hebb, 1995,p.357) ، وبناء على ذلك ، افترضت هاتفليد وزملاؤها ما يلي :

الفرضية (١) : النساء اكثر حساسية للعدوى الانفعالية من الرجال ، وقابلية تأثرهن أعظم عموماً واحتمالية إصابتهن بالانفعالات الإيجابية (الفرح والحب) والسلبية (الغضب والخوف والحزن) أكبر.

المهنة والعدوى الانفعالية :

يميل الأشخاص إلى اختيار مهن تناسب طباعهم وشخصياتهم وعندما ينغمسون في وظائفهم تقوم بيئاتهم وأنشطتهم بتشكيل صفاتهم المميزة اكثر ، ويبدو أنه من المعقول الاستدلال بأن الوظائف المختلفة تتطلب ميزات ومهارات خاصة ، وتمنحها كذلك ، ويشير هذا المنطق إلى لزوم اختلاف الرجال والنساء في شتى المهن من ناحية القابلية على التأثر بالعدوى الانفعالية ومقاومتهم لها ، وتتمرّس الزوجات والأمهات التقليديات والممرضات والمرشدات الاجتماعيات وغيرهن على " الاكتراث " بمعاناة الأخرين ، لكي يتمكن من إعانتهم ، وقد يتمرس الرجال التقليديون والمحاربون والرياضيون وغيرهم على "عدم الاكتراث" بمعاناتهم الشخصية ومعاناة الآخرين وعلى الاطباء مثلاً أن يتمتعوا بحس مرهف حيال قلق الآخرين وضيقهم ويراعوهم ويتعاطفوا تقمصاً مع الحالات الانفعالية للأشخاص الذين يتعاملون ويتفاعلون معهم مهنياً ، وقد وجد الأطباء الذين يحسنون تعرّف الانفعالية (المنقولة بالحركات الجسدية) انهم افضل تآلفاً وأنجح مع المرضى اكثر من اقرانهم الذي يملكون تحسسا اقل (Friedman & DiMatteo, 1980 ,p,333) ،

وأحياناً ينبغي أن يتمالك الطبيب نفسه فلا يرفع الكلفة بينه وبين الآخرين ويسيطر على انفعالاته (عند التحدث إلى شخص مريض لا يرجى شفاءه او اسرة مفجوعة (بموت حبيب لها) ومن جانب أخر يجب على مشاة البحرية مثلاً تعلم ضبط انفعالاتهم كالخوف والشك و (ربما) الغضب التي قد تتدخل في قدرتهم على إتباع الأوامر برباطة جأش في المواقف المهددة للحياة ، فإذا كان الاطباء غالباً ما "يكترثون" بمعاناة الآخرين ، ومشاة البحرية "لا يكترثون" بمعاناة الشخصية ومعاناة الآخرين ، فيمكن توقع اختلاف هاتين الفئتين المهنيتين في مدى تأثرهم بالإصابة بانفعالات الآخرين ، وعليه نفترض فرضيتنا الثانية(Hatfield, Hebb,1995, p:358) .

الفرضية (٢) : الطلبة (الذين بدأوا تواً تدريبهم المهني) اكثر أو أقل "مثالية في قابلية التأثر بالعدوى الانفعالية. (فقد يكونون أكثر أو أقل عرضة للتأثر بالعدوى من أفراد الفئات المهنية المختلفة التي تتطلب مهارات تخصصية – وقد أدرجت في هذه الدراسة من قبيل المقارنة ليس إلا) ويختلف الأطباء ومشاة البحرية إلى حد كبير في قابلية التأثر بالعدوى ، وربما يكادون لا يختلفون في قابلية تعرضهم للإصابة بالانفعالات الإيجابية ، ولكن يلزم من ذلك أن تكون قابلية تعرض الأطباء للإصابة بالانفعالات السلبية أكثر من مشاة البحرية (Hatfield , Hebb, 1995, p,359).

النوع الجنساني والمهن والعدوى الانفعالية :

يختلف الرجال في المهن المختلفة في الكيفية " المتوقعة وقابلية التأثر بالعدوى الانفعالية ؟ ولكن يصعب البتّ في ذلك ، فمن جهة قد نتوقع وجود فروق تقليدية بين الجنسين في كافة الوظائف المهنية ، (وإذا كان الحال كذلك ، فقد يرغب العلماء إجراء دراسة استقصائية للرجال في فئات مهنية متنوعة لتحقيق صفة التعميم في نتائجهم العملية) ، ومن جانب آخر قد لا نتوقع وجود فروق تقليدية بين الجنسين إلا عند انخراط الرجال في مهن تقليدية ، وحينما يستعمل الرجال في المهن نفسها ، فلربما نتوقع وجود فروق تقليدية ضئيلة بين الجنسين – إما لأن

الرجال كانوا متكافئين جداً عندما اختاروا سلوك تلك المهنة أو لأنهم أصبحوا متكافئين على نحو متزايد بمرور الزمن ، لذا طرح في السؤال الأول ما يأتي :

السؤال (١) : هل الاشخاص اكثر حساسية للعدوى الانفعالية أكثر ، بصرف النظر عن المهنة . وهل هم في جميع المهن عرضة للإصابة بالانفعالات الإيجابية (الفرح والحب) والانفعالات السلبية (الغضب والخوف والحزن) اكثر من الرجال ؟ (Hatfidd , Hedd, 1995, p,360).

تُعد المعرفة وسيلة الإنسان لفهم ذاته والعالم الخارجي المحيط به والتوصل إلى حقائق الأشياء ونمو العقل الإنساني وهي وسيلة الانسان للسيطرة على الأشياء وعندما تضطرب هذه المعرفة وتشوه فإنها تؤدي الى الاضطراب والشقاء ، ولقد أولى كثير من علماء النفس حماساً شديداً واهتماما كبيرا بدراسة الظروف البيئية والثقافية والعوامل المعرفية ودورها في تشكيل السلوك الإنساني وصياغته ، فالمجال الذي ينشأ فيه الأفراد هو الذي يؤثر في نموهم العقلي فالوليد البشري لديه إمكانات هائلة وتؤدي العوامل المعرفية دوراً مؤثرا في تحويل هذه القوى والإمكانات إلى واقع حي وسلوك وشخصية وذلك لأن المكونات المعرفية للفرد هي المحور الرئيس لشخصيته وهي التي تؤثر في مشاعره وسلوكه فإذا كان بالمقدور التغيير من معارف الفرد فأن ذلك سيؤثر بالضرورة في مشاعره وسلوكه (زيور ، ١٩٨٦ :ص٩٨).

لقد اصبح علم النفس المعاصر أكثر اهتماما بالجوانب المعرفية للظاهرة النفسية ، وإذا كان مصطلح معرفة (Cognition) ينطوي على معاني كثيرة فأنه يعني ببساطة معالجة المعلومات كما هو في التفكير وفي التمثيل العقلي وادراك الأحداث، وتدخل المعرفة في عمليات مثل الانتباه الانتقائي وتجميع المعلومات والتفكير المدفوع أو الموجه نحو الهدف (حل المشكلات). ويؤكد التوجه المعرفي على ضرورة فهم العمليات الوسطى التي تجري داخل الشخص بين المثيرات التي يتعرض لها والاستجابات الظاهرة التي يأتي بها ، ولذا تهتم هذه النظريات بالتمثيلات الداخلية ((Coert representations) وتسعى إلى دراسة تفسير الفرد للأحداث والخبرات كما وأكد الكثير من علماء النفس المعرفين وعلى راسهم

بيك Beck بقوة على أهمية التفسير أو التقويم المعرفي (Cognitive appraisal) الذي يبديه الفرد للموقف – أي على " معنى المثير (vredenburg , 1988 ,p.45). وبذلك يميل الفرد الى تقليد الاخرين متأثرا انفعاليا بهم دون وعي او ادراك بحيث يتسمون بسهولة الاستثارة والاندفاع مما ينتج عنه العدوى الانفعالية، وبناء على ما تقدم أعتمد الباحث على نظرية الين هاتفليد في بناء اداة البحث للأسباب الاتية :-

- انها النظرية الوحيدة التي تكلمت عن العدوى الانفعالية بشكل موسع ومفصل.
- توسع(هاتفليد) وزملاءها في دراسة متغيرات لها علاقات ارتباطية بالعدوى الانفعالية .
- اثبتت (هاتفليد) من خلال دراستها وجود جوانب سلبية للعدوى الانفعالية يتأثر بها الافراد من كلا الجنسين .

الدراسات السابقة

أ- دراسة (الشمري ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية والشخصية الهدمية لدى طلبة الجامعة شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ،وتبنت الدراسة مقياس هاتفليد المكون من (١٨) فقرة لقياس العدوى الانفعالية الذي استخرج الباحث له صدق الترجمة والصدق الظاهري. وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود انخفاض في التشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور اناث) وكذلك هناك فروق في التشوهات المعرفية وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور والتخصص (علمي ، انساني) ولصالح الانساني، واثبتت الدراسة ارتفاع العدوى الانفعالية لدى طلبة الجامعة وايضا وجود فروق في العدوى الانفعالية على وفق متغير الجنس بين الذكور والاناث ولصالح الاناث وعلى متغير التخصص (علمي، انساني) ولصالح الانساني ، كما اثبتت الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية والشخصية الهدمية ، وكذلك وجود علاقة بين التشوهات المعرفية والعدوى

الانفعالية ، كذلك وجود علاقة ضعيفة جدا بين العدوى الانفعالية والشخصية الهدمية ، وان ليس هناك فروق ذات دلالة في العلاقة بين التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية بحسب متغيري (الجنس – التخصص).(الشمري ٢٠١٣ : هـ)

ب-دراسة (عبد الهادي ٢٠١٨)

استهدفت الدراسة إلى قياس الاتجاه نحو الشاعة وعلاقتها بالعدوى الانفعالية لدى المرشدين في محافظة ديالى تضمنت الدراسة عينة قوامها (٣٠٠) مرشد و مرشدة بواقع (١١٨) مرشد و(١٨٢) مرشدة من مديرية تربية محافظة ديالى. واستخدمت الدراسة مقياس (دوهيرتي ١٩٩٢) وتعريب الباحثين، وتقيس هذه الأداة العدوى الانفعالية في خمسة مجالات الآتية: (الحب، الفرح، السعادة، الحزن، الغضب) وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة نحو الشاعة لدى المرشدين والمرشدات وهناك فروق في الاتجاه نحو الشاعة على وفق متغير الجنس ، وان المرشدين لديهم مستوى عالي من العدوى الانفعالية وايضا هناك فروق في العدوى الانفعالية بين متغير الجنس ولصالح الاناث كما اثبتت بوجود علاقة ارتباطية بين العدوى الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (عبد الهادي ٢٠١٨ : ص).

مدى الفائدة من الدراسات السابقة

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب وهي كالاتي :-

١. تحديد مشكلة البحث كدراسة (عبد الهادي ٢٠١٨) ودراسة (الشمري ٢٠١٣) .
٢. تحديد اهمية البحث كدراسة (عبد الهادي ٢٠١٨) ودراسة (الشمري ٢٠١٣) .
٣. تحديد اداة لقياس (عدوى الانفعال السالب) كدراسة (هاتفيلد ١٩٩٤).

منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث والاجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث من حيث وصف المنهج الذي اتبعه الباحث وكذلك مجتمع البحث وتحديد عينة البحث ، فضلا عن وصف الاجراءات المتبعة في بناء ادوات البحث واعدادها وتحليلها احصائيا ومنطقيا . ولغرض تحقيق هدف البحث اتبع الباحث

المنهج الوصفي، الذي يُعَدُّ من المناهج المتبعة في وصف الظواهر النفسية وتفسيرها .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الإعدادية للدراسة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (مركز قضاء بعقوبة) للعام (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد بلغ عددهم (٥٤٥٤) طالبا موزعين حسب المدارس والصفوف والجدول(١) يوضح حجم مجتمع البحث الحالي . جدول (١)

أعداد الطلاب في المرحلة الإعدادية بحسب توزيعها على مدارس مركز قضاء بعقوبة

ت	أسماء المدارس	الرابع		الخامس			السادس			مجموع
		أدبي	علمي	أدبي	علمي		أدبي	علمي		
					أحيائي	تطبيقي		أحيائي	تطبيقي	
١	حي المعلمين	٢٥	–	–	–	–	–	–	–	٢٥
٢	الشريف لرضي	–	١١٦	٢٠	٧٥	٣٦	٣٤	١٠٤	٦٤	٤٤٩
٣	ا لمركزية	٢٠	١٢٤	٣١	١٠٣	٦٩	٥٧	١٤٨	٦٠	٦١٢
٤	قريش	٢٤	–	٢٥	–	–	–	–	–	٤٩
٥	نزار	١١	–	١٢	–	–	١٥	–	–	٣٨
٦	ضراربن الازور	٤٠	٤٧	٤٠	٣٧	٢٥	٦٠	٤٠	–	٢٨٩
٧	جمال بدالناصر	٦١	١٠١	٦٦	٧٧	–	٥٥	٩٥	٢٦	٤٨١
٨	ديالى	٧٠	١٤٩	٥٥	٨٠	٥٥	٦٨	٨٥	٦٩	٦٣١
٩	المعارف	٤٠	١٨٥	٤٠	١٢٠	٦٥	٦٠	١٦٠	١١٠	٧٨٠
١٠	المحسن	–	٤٥	–	٣٧	٣٥	–	٤٠	٣٥	١٩٢
١١	الجواهري	–	٥٤	–	٦٠	–	–	٧٤	–	١٨٨
١٢	الحسن بن علي	٢٠	–	١٧	–	–	١٩	–	–	٥٦
١٣	النجف	٤٢	–	–	–	–	–	–	–	٤٢
١٤	طرفة ابن العبد	٢٨	٤٠	–	–	–	–	–	–	٦٨

١٥	النسائي	١٤	–	١٣	–	–	١٧	–	–	٤٤
١٦	الطلع النضيد	–	–	١٢٥	٢٩	٢٨	١٥٢	٨٣	٥٨	٤٧٥
١٧	الفلق	٥٠	٧٥	٨٥	٤٠	٢٨	١٠٦	٤٣	٢٨	٤٥٥
١٨	جنات عدن	–	١٤٤	–	٣٠	١٩	–	–	–	١٩٣
١٩	طوبى	٦٢	٦٠	٦٠	٣٠	٤٠	٦٠	٣٥	٤٠	٣٨٧
	المجموع	٥٠٧	١١٤٠	٥٨٩	٧١٨	٤٠٠	٧٠٣	٩٠٧	٤٩٠	٥٤٥٤

- تم الحصول على إعداد الطلاب والمدارس من مديرية تربية ديالى– التخطيط التربوي للعام ٢٠١٧–٢٠١٨

عينات البحث:-

يقصد بها جزءا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث اختيار عشوائي او عمدا طبقا لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها ينبغي ان تكون العينة مماثلة للمجتمع الذي سحبت منه (النعيمي،٢٠١٤ ،٦٣) وتكونت عينة البحث الحالي من :-

أ- **عينة التحليل الإحصائي**

بعد تحديد مجتمع البحث من مدارس الاعدادية تم اختيار (٦٢٠) طالبا اختيار بالطريقة الطبقية العشوائية وزعوا على (١٠) مدارس بواقع (٦٢) طالب من كل مدرسة (٣٠) من الصف الرابع و(٣٢) من الصف الخامس تم استبعاد (١٢) استمارة لتصبح (٦٠٨) استمارة وكان الغرض من استعمال هذه العينة حساب القوة التمييزية للفقرات والعلاقة الارتباطية والمؤشرات الاحصائية للمقياس في التحليل الاحصائي للفقرات ويرى نانلي (Nunnally,1972) إن عينة التحليل الإحصائي يجب أن لا تقل نسبة عدد إفرادها إلى عدد الفقرات (٥: ١٠) (Nunnally,1972, 262) **عينة الثبات**

وسوف يتم شرحا في هذا الفصل بالتفصيل في استخراج ثبات المقياس .

ج- **العينة الاستطلاعية** (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات):-

تم اختيار (٦٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية من ثلاث مدارس اختيرت بطريقة عشوائية ، بواقع (٢٠) طالب من كل مدرسة، وكان الغرض من استعمال هذه العينة معرفة مدى وضوح فقرات المقياس ومدى فهم التعليمات ولتحديد الوقت المستغرق في الاجابة.

أداة البحث :

أدوات البحث هي وسائل يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه وتتباين في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة (عباس وآخرون،٢٠٠٩، ٢٣٧). لذلك توجب بناء اداة البحث الحالي الذي يستهدف بناء مقياس عدوى الانفعال السالب .

وصف المقياس :

تم تحديد عدد المجالات وعدد فقرات كل مجال حيث حدد الباحث (٣) مجالات لمقياس عدوى الانفعال السالب وكانت عدد فقرات كل مجال هي(الخوف ٧ ،الغضب ٧، الحزن ٦) وبعد جمع الفقرات وإلغاء المتكرر منها ودمج الفقرات المتشابهة حصل الباحث على (٢٠) فقرة وتم تحديد خمسة بدائل: (ينطبق عليّ دائمًا، ينطبق عليّ غالبًا، ينطبق علي أَحيانًا، نادرا ما ينطبق علي ، لا ينطبق عليّ أبدًا) وطريقة التصحيح واحتساب درجة المقياس ، وجرى الاتفاق على عملية التصحيح للمقياس على إعطاء الدرجات (٥، ٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية وكانت الدرجات جميعها بالاتجاه السلبي .

اعداد تعليمات المقياس .

حرص الباحث أَنْ تكون تعليمات المقياس واضحة، وسهلة، ومباشرة، أو توجه المفحوص إلى ضرورة قراءتها بدقة وهدوء، والإجابة عن الفقرات بصدق وأمانة، ولا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ، وتكون الإجابة سرية، ولا يطلع عليها سوى الباحثة، من أَجل التغلب على المرغوبية الاجتماعية، والتزييف في الإجابة، والغرض الحقيقي منها لأغراض البحث العلميّ فقط، وتضمنت التعليمات مثال توضيحي على الإجابة عن فقرات المقياس كما في الملحق (١).

- التحليل الإحصائي للفقرات:

يعد التحليل الإحصائي للفقرات بهدف إبقاء الفقرات الصالحة في المقياس واستبعاد غير الصالحة منها أو تعديلها وتجريبها من جديد أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها الذي يؤديه الخبراء، لأن التحليل الإحصائي للفقرات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه (Ebel,1972:409)، فضلاً عن الخصائص القياسية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته، في حين أن التحليل المنطقي لها يكشف عن مدى ارتباطها ظاهرياً بالسمة

التي أعدت لقياسها فقط (الكبيسي،٢٠٠١: ١٣) ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على أن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري، ١٩٩٩: ٩٢).

وبعد تطبيق المقياس على عينة تحليل الفقرات إحصائياً، وتصحيح الإجابات وإعطاء الدرجات لكل فقرة وحساب الدرجة الكلية لكل مجيب، حللت إحصائياً لحساب القوة التمييزية ومعاملات صدقها على النحو التالي:-

القوة التمييزية للفقرات.

تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقياس النفسية المرجعية المعيار وذلك لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس(Ebel,1972: 399). ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى الانفعال السالب رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧%) من كل مجموعة، إذ اقترح كيلي (Kelly) أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة (عودة،١٩٨٨: ٢٨٦)،

وبلغ عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتضادين (١٦٤) طالباً تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين (٨٣) درجة و(٦٩) درجة، وتراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (٦١) درجة و(٤٨) درجة.

تم استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، لأن القيمة التائية لدلالة الفرق تمثل القوة التمييزية للفقرة وتبين أن جميع الفقرات الـ(٢٠) دالة (مميزة) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

قيمة الاختبار التائي لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس عدوى الانفعال السالب

ت	عليا		دنيا		التائية محسوبة	ت	عليا		دنيا		التائية محسوبة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
١	٣,٥٩	١,٤٦	٣,٠٧	١,٣٩	٣,٢٥	١١	٣,٦٦	١,٣٧	٢,٩٠	١,٤٩	٤,٨٢
٢	٣,٧٠	١,٣٠	٢,٩٧	١,٤٩	٤,٧٠	١٢	٣,٤٧	١,٣٤	٢,٨٧	١,٥٤	٣,٧٨
٣	٣,٨٣	١,٣١	٢,٨٢	١,٥٥	٦,٣٨	١٣	٣,٧٦	١,٣٣	٢,٧٤	١,٤٧	٦,٥٩
٤	٣,٩٣	١,٣٠	٢,٥١	١,٤٣	٩,٣٥	١٤	٣,٥١	١,٣٨	٢,٨٠	١,٤٦	٤,٥١
٥	٢,٧٠	١,٣٩	٢,٨١	١,٥١	٥,٤٩	١٥	٣,٧٤	١,٣٠	٢,٦٨	١,٥١	٦,٧٩
٦	٣,٢٨	١,٤٤	٢,٩٨	١,٥٣	٣,٠٥	١٦	٣,٥٦	١,٤٦	٢,٨٤	١,٤٨	٤,٤٤
٧	٣,٦٧	١,٣٨	٢,٧٦	١,٤٤	٥,٨٧	١٧	٣,٨٣	١,٣٨	٢,٦٢	١,٤٧	٧,٦٦
٨	٣,٦٠	١,٣٣	٢,٩٥	١,٤٦	٤,٢٦	١٨	٣,٨٥	١,٢٤	٢,٨٢	١,٥٠	٦,٧٩
٩	٣,٦١	١,٣٥	٣,٠٠	١,٤٤	٣,٩٦	١٩	٣,٤٣	١,٤٣	٢,٨٣	١,٤٨	٣,٧٥
١٠	٢,٥١	١,٤٥	٢,٨٩	١,٤٧	٣,٨١	٢٠	٣,٦٦	١,٣٥	٢,٨٦	١,٤٩	٥,١١

* القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٣٢٦).

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

أشار أصحاب القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقياس، لأن صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته ، لاسيما الصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا الأسلوب يستخدم عندما لا يكون هناك محك داخلي أو خارجي، لذلك اعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات ، لأن الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك داخلي في حساب الفقرات عندما لا يتوافر المحك الخارجي وعليه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Ansatais,1988:210).

وبعد التحليل لعينة حجمها (٦٠٨) أتضح أن جميع الفقرات دالة (صادقة) وكانت القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠٦) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	ارتباط الفقرة بالدرجة المقياس	مستوى ٠,٠٥	ت	ارتباط الفقرة بالدرجة المقياس	مستوى ٠,٠٥	ت	ارتباط الفقرة بالدرجة المقياس	مستوى ٠,٠٥	ت	ارتباط الفقرة بالدرجة المقياس	مستوى ٠,٠٥
١	٠,١٠٩	دالة	٦	٠,١٧٩	دالة	١١	٠,٢٢٩	دالة	١٦	٠,١٩٨	دالة
٢	٠,٢٢٠	دالة	٧	٠,٢٥٠	دالة	١٢	٠,١٩٧	دالة	١٧	٠,٣١٢	دالة
٣	٠,٢٧٨	دالة	٨	٠,١٨٠	دالة	١٣	٠,٢٣٧	دالة	١٨	٠,٢٢٩	دالة
٤	٠,٣٧٣	دالة	٩	٠,١٦٤	دالة	١٤	٠,٢٠٢	دالة	١٩	٠,١٥١	دالة
٥	٠,٢٧٠	دالة	١٠	٠,١٩٤	دالة	١٥	٠,٢٩٠	دالة	٢٠	٠,٢٣٦	دالة

* القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ودرجة الحرية (٦٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس .**

حسبت الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الأخرى من المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط للمجالات الثلاثة بالدرجة الكلية لمقياس عدوى الانفعال السالب

مجالات المقياس	الخوف	الغضب	الحزن
المقياس	٠,٦١٩	٠,٥٤٤	٠,٥٦٨

يتبين أن من الجدول أعلاه: أن جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الآخر أو ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس (عدوى الانفعال السالب) دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء.

١- الصدق الظاهري

يعد صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس وعندما يريد بناء مقياسه للحكم على صلاحية أداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يريد دراستها(عبد الرحمن، ١٩٨٨: ١٢٣) ، وإن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين في مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها(عودة،١٩٨٨: ٣٧) وقد تحقق هذا النوع من الصدق الحالي وذلك عندما عرضت مجالات وفقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين .

٢- صدق البناء

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي محدد(Stanley and Hopkins,1972: 111)، وسوف يتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات الاتية :-

الثبات

الثبات يعني اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الطرائق نفسها (منسي، ١٩٩٤، ص١٤٧). وقد تحقق الباحث من الثبات باستعمال الطريقتين الآتيتين:-

١- طريقة إعادة الاختبار

لتقدير الثبات بهذه الطريقة، طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب المرحلة الإعدادية اختيرت بطريقة عشوائية من إعدادية (طوبى، المركزية) وقد وضع الباحث علامات على كل استمارة لمعرفة المستجيبين وبعد مرور (١٤) يوماً وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق إذ أكد (آدمز) على أن أفضل مدة لإعادة الاختبار تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بين أن قيمة معامل

الثبات (٠,٧٢) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المستجيبين على مقياس عدوى الانفعال السالب (Adams, 1966, P: 58) .

٢- طريقة ألفا – كرونباخ Cranbach Alpha Method :

وللتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس ، استعمل معامل ألفا – كرونباخ إذ انه أكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات، (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص١٢٠) . وبعد استعمال إجراءات معادلة ألفا (α) بلغ معامل الثبات (٠،٨٨) وتعبر هذه القيمة على درجة جيدة من الاتساق والثبات للمقياس ، مما يعني إمكانية الاعتماد على المقياس للحصول على النتائج .

التطبيق النهائي للمقياس .

أصبح مقياس عدوى الانفعال السالب بصورته النهائية جاهزا للتطبيق كما مبين في الملحق (١) الذي أعده الباحث مكوناً من (٢٠) فقرة وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس فأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٠٠) درجة وأقل درجة هي (٢٠) والوسط الفرضي للمقياس (٦٠) درجة ، علماً أن جميع فقرات المقياس بالاتجاه السلبي.

عرض النتائج ومناقشتها:

يهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى عدوى الانفعال السالب لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

للتعرف على مستوى عدوى الانفعال السالب لدى أفراد عينة البحث طبق الباحث مقياس عدوى الانفعال السالب على عينة البحث والبالغة (٦٠٨) طالبا ، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث (٦٤,٨٣٣) وبانحراف معياري قدره (٦,٦٥٩)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٠) درجة ، واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة(T.test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧,٨٩٩) درجة ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠٧) والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
عدوى الانفعال السالب	٦٠٨	٦٤,٨٣٣	٦,٦٥٩	٦٠	١٧,٨٩٩	١,٩٦	دالة

وتشير البيانات في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي ، إذ تبين إن المتوسط الحسابي(٦٤,٨٣٣) لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي (٦٠) ، مما يشير إلى أن عينة البحث طلبة لديهم عدوى الانفعال السالب وهذه النتيجة تتفق مع النظرية المتبناة ، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى الهجمات والاحداث والازمات التي يتعرض لها المراهقين وخصوصا طلاب المرحلة الاعدادية من وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك شاشات التلفاز والدش وهي ما تعرف بـ(العولمة) حيث بداء المراهقين يلتهمون كل ما يرونه امامهم ويقلدون الفنانين والمشاهير في عالم الموضة وحتى وصل الامر الى تقليد السلوكيات والانفعالات بدون معرفة ودراية حيث بدأت هذه الهجمة تجتاح المجتمعات العربية وكذلك انشغال الاباء عن الابناء بالأمور المعيشية والاقتصادية التي اخذت تثقل عاتقهم .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بعدد من التوصيات والمقترحات :-

التوصيات :-

١- افادة المرشدين التربويين في المؤسسات التعليمية في وزارة التربية من مقياس عدوى الانفعال السالب لغرض تشخيص الطلاب الذين يعانون من عدوى الانفعال السالب لطلاب المرحلة الاعدادية .

٢- ان يهتم المرشدين التربويين في المدارس الثانوية في تنمية قدرة طلاب المرحلة الاعدادية على كيفية الاقتداء بالنماذج الايجابية وتعزيز الثقة بالنفس لديهم .

المقترحات :-

١- إجراء دراسة ارتباطية بين عدوى الانفعال السالب وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي

٢- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مناطق أُخرى من العراق

Abstract

School Students

(A research drawn from Ph.D. Thesi)

Keywords: built a measurement, negative affective infection

Hussein Ali Hussein Rashid
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of Educational and Psychological Sciences
Prof. Salim Nouri Sadiq (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of Educational and Psychological Sciences

In order to identify the degree of negative emotional infection of Preparatory stage students, the researcher built the measurement of negative emotional infection based on the theory of Hatfield and the number of items of the scale were (20 items) and was presented to a group of experts in the field of psychological counseling, whom agreed to use and after the amendment of some items. The scale was applied to a sample of (608) for the academic year 2017-2018. They were chosen in a simple random way and extracted the psychometric characteristics (validity and stability), where the stability of the scale (0.88) achieved by Alpha Cronbach and (0.72) by repeating the test and this is considered a high indicator for stability. The researcher used a number of statistical means like (Arithmetic mean, standard deviation, and T-Test) reaching the following results: the students at Preparatory stage have negative affective infection. Relying on the results of this research the researcher put a number of recommendations and suggestions.

المصادر

i. بلـوم ، س بنيـامين وآخـرون (١٩٨٣) ، **تقيـيم تعلـيم الطالـب التجميعـي والتكويني**، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجروهيل للنشر .

ii. زيـور ، مصـطفى (١٩٨٦) : فـي الـنفس : **بحـوث مجمعـة فـي التحليـل النفسي** : الطب النفسي – دار النهضة العربية.

iii. الشمري ، عمار عبد علي حسن (٢٠١٣)، **التشوهات المعرفية والعدوى الانفعالية وعلاقتهما بالشخصية الهدمية** ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

iv. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

v. عبد الرحمن، سعد (١٩٨٨): **المقياس النفسي**، ط٣، مكتبة الفلاح، الكويت.

vi. عبد الهادي ، دعاء معن ٢٠١٨ ، **الاتجاه نحو الشائعة وعلاقتها بالعدوى الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى** ، كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

vii. علي ، منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٣) ، الشعور بالذنب وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.

viii. عودة، احمد (١٩٨٨)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الإصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد.

i. الكبيسي، كامل ثامر (٢٠٠١): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية**، كلية التربية–ابن رشد–، جامعة بغداد.

ii. المصري، محمد عبد الحميد (١٩٩٩): **أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب**، كلية التربية، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).

ix. منسي، محمود عبد الحليم (١٩٩٤) ، "**الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس**" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

x. النعيمي، مهند محمد عبد الستار، (٢٠١٤): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**، ط١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.

المصادر الاجنبية

i. Adams, G, S, (1966) : measuremant and Evaluation Education psychology Guidance, New yourk. Holt.

ii. Anastasia, A. (1988): **Psychological Testing**, New York, Macmillan Publishing.
iii. Bandura , A , (2002) : **Reflexive empathy on prediction more than has ever been observed Behavioral and Brain Sciences** , (25) , pp.(24-25).
iv. Ebel , R,L, (1972) : **Essentials of Educational Measurement**. New Jersey prentice – Hall , Inc.
v. Eisenberg , N, Miller, .p. (1987) : Empathy , Sympathy and altruism Empirical and Conceptual links in Eisenberg , N, Strayer (Eds) , Empathy and its development, pp.(292-316) New York: Cambridge University press.
vi. Freedman , J. (2007) : Emotional contagion , the Emotional intelligence network : Apr, 14 pp(1-10).
vii. Friedman , H,S,L. M, Prince , R.E, Riggio and M, R, DiMatteo , (1980) : " Understanding and assessing non – Verbal expressive ness, The affective communication test **" Journal of Personality and Social Psychology** , (39), pp. (333-351).
viii. Gallese , V, (2006) : **Intentional attunement** : A neuropsychological perspective on social cognition and it's discretion in Baptism , Brain Research , (1079) , pp(15-24).
ix. Ghiselli, (1981) : Theory of psychological measurement ms graw, hill com pany, New yourk.
x. Hatfield , E, Cacioppo , J., & Rapson , R.L. , (1994) : **Emotional Contagion** , New York : Cambridge University press.
xi. Hatfield , E, Hsee , C. K. Costello , J., Weisman , M.S, & Denney , C. (1995) : **The impact of vocal feedback on emotional experience and expression** , Journal of Social Behavior and Personality No, (10) , pp .(293-312).
xii. Nunnally, J.C. (1972): **Introduction to Psychological Measurent**, Megraw, New York.
xiii. Stanley ,C, J and , Hopkins , K,D. (1972) : **Educational and Psychological measurement and evaluation** , New Jersey : prentice – Hall, Inc.
xiv. Vredenburg , K. O, & Brien , E, & Krames , L. (1988**): Depression college student : personality and experiment factors** : Journal of counseling psychology . Vol. (35) , No (4) pp.(419-452).

المـــــلاحـــق

ملحق (١)

مقياس عدوى الانفعال السالب بصيغته النهائية

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا

عزيزي الطالب : تحية طيبة ..

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية ، المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (✓) في المربع الذي تراه ينطبق عليك ، ويتفق مع تفكيرك ، أو يعبر عن رأيك وموقفك الورقة المخصصة للإجابة وتحت البديل المناسب ولا تترك أية عبارة بدون إجابة وتذكّر انه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة ، فالإجابات صحيحة طالما تتفق مع رأيك وان إجابتك هذه سوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي . مثال توضيحي للإجابة :

ت	الفقرة	البدائل				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	أشعر بالخوف عندما أرى الأشخاص من حولي خائفين	✓				

فإذا كنت دائما تشعر بالخوف عندما ترى الأشخاص من حولك خائفين فضع علامة (✓) تحت الإجابة (دائما) وإذا كنت غالبا ما تشعر بالخوف عندما ترى الأشخاص من حولك خائفين فضع علامة (✓) تحت الإجابة (غالبا) وإذا كنت أحيانا ما تشعر بالخوف عندما ترى الأشخاص من حولك خائفين فضع علامة (✓) تحت الإجابة (أحيانا) وإذا كنت نادرا ما تشعر بالخوف عندما ترى الأشخاص من حولك خائفين فضع علامة (✓) تحت الإجابة (نادرا) وإذا كنت أبدا ما تشعر بالخوف عندما ترى الأشخاص من حولك خائفين فضع علامة (✓) تحت الإجابة (أبدا)

مع الشكر والاحترام

الباحث

حسين علي حسين

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	مشاهدة الوجوه المخيفة للضحايا في نشرات الأخبار تجعلني أتخيل مشاعرهم في تلك اللحظة.					
٢	ألحظ نفسي متوتراً عندما أكون قرب أشخاص يعانون من ضغط نفسي					
٣	الاستماع إلى الصرخات العالية لطفل مرعوب في عيادة طبيب الأسنان يثير مشاعري .					
٤	عندما أرى شخصا يمشي أمامي ذهابا وإيابا فاني اشعر بالخوف					
٥	تعابير وجهي تغير عندما أكون مع أشخاص خائفون					
٦	أشعر بالخوف عندما أرى الأشخاص من حولي خائفين .					
٧	اشعر بعدم الأمان عندما أرى أصدقائي محبطين .					
٨	إن أسناني تصطك وجسمي يتوتر عندما أرى الوجوه الغاضبة في نشرة الأخبار .					
٩	اشعر بالاضطراب عندما أكون محاطاً بأشخاص غاضبين					
١٠	أتوتر عند مشاهدتي شجاراً عنيفاً .					
١١	عندما أتشاجر أقوم بضرب الآخرين كما في أفلام الاكشن					
١٢	اشعر بألم في معدتي عندما أرى أشخاص غاضبين					
١٣	عندما أرى زملائي يغضبون حول قرارات المدرس اغضب معهم دون معرفة السبب .					
١٤	عندما أشاهد المباراة مع أصدقائي فاني أشاركهم صافرات الاستهجان ضد حكم المباراة .					
١٥	إذا بدا الشخص الذي أتحدث معه بالبكاء ، تغرورق عيناي بالدموع					
١٦	اشعر بالأسى عندما يتحدث الناس عن وفاة أحبابهم					
١٧	ابكي عند رؤيتي أفلاماً حزينة .					
١٨	وجودي مع شخص حزين يزيد من توتري الانفعالي					
١٩	أفكر بطريقة سيئة عندما يكون بالقرب مني أشخاص حزينين					
٢٠	اشعر بالحزن عندما يتكلمون أصدقائي عن مواقف حزينة					